بأرضٍ مستقراً أطعت مطامعي فاستعبدتني ولو أني قنعت لكنت حرا
وقيل إن كان عندك رزق اليوم فاطرح عنك الهموم فعند الله
رزق غدٍ **الروضة الثامنة والعشرون في الهدية والرشوة**
أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر هدية فردها فقال يا عمر لم رددت
هديتي قال سمعتك تقول خيركم من لا يقبل شيئاً من الناس قال
يا عمر إنما ذاك ما كان على ظهر مسألة فأما إذا كان من غير مسألة فإنما
هو رزق ساقه الله إليك قالت أم الحكيم رضي الله عنها قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم أنكره رد اللطف قال أقبحه لو أهدي لي كراع لقبلت ولو
دعيت إليه لأجبت وقالت وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول تهادوا
فإنه يضعف الحب ويذهب بغوائل الصدر الجاحظ التهادي سنة
مستقبلة ومكرمة مستقبلة عائشة رضي الله عنها اللطفة عطفة تزرع
في القلوب المحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا وعنه عليه الصلاة
والسلام الهدية رزق من الله فمن أهدي إليه شيء فليقبله النبي عليه السلام

الهدية

الهدية تجلب السمع والبصر والقلب قال ذو الرياستين للمأمون الحلو
بعسل الهدية بيت إذا دخل الهدية دار قوم تطايرت العداوة
من كواها جاء عافية القاضي إلى المهدي فاستعفاه من القضاء فقال
ما السبب قال تقدم إلي الخصمان منذ شهرين ولم أحكم بعد لأن يعطلها
فوقف أحدهما على حبي الرطب فجمع رطباً لم يوجد مثله ورشا بوابي
على أن يدخل الرطب فلما وضع الطبق بين يدي أنكرت وطردته
ورددت الطبق فلما تقدم اليوم مع خصمه فما تساويا في قلبي
ولا عيني يا أمير المؤمنين هذا حالي ولم أقبل فكيف لو قبلت فقد فسد
الناس أني أخاف أن أهلك فأقلني أقالك الله فأقاله قيل ما من شفيع
وإن عنت شفاعته يوماً بأنجح في الحاجات من طبق إذا تلثم بالمنديل
منطلقاً لم تخش صولة بواب ولا غلق ابن عباس رضي الله عنهما ما
أهدى المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى
أو يرد بها عنه ردى كان إبراهيم بن أدهم إذا أهدي إليه شيء لم يرده